**صفات المفكر الناقد**

المفكر الناقد يتميز عن غيره من الافراد بالعديد من الصفات ولكي تصبح مفكر ناقد يجب أن تكون على معرفة بمعنى التفكير النقدي أولا، والتفكير النقدي هو نوع من أنواع التفكير الذي يلتزم الشخص فيه بالعقل، والمنطق في حكمه على الأشياء، يحدث التفكير النقدي من خلال عملية التأمل والتركيز والموافقة فيما نؤمن به او نقوم به، ومن أهم مهارات التفكير النقدي أنه يتم بشكل فردي او جماعي، ويترتب عليه الاستقراء والتقييم والانبساط.

يذكر التربويون معاني كثيرة حول التفكير الناقد ومنها إنها طريقة تفكير لكي نصدر احكام بقبول الأشياء أو رفضها من خلال الفحص الدقيق للتفكير الذاتي، و طريقة لتصنيف المعلومات ومحاولة فهمها، والتفريق بين المسلمات والنتائج وتصفية المعلومات من خلال استبعاد وتقريب المعلومات للوصول لحكم ما.

**صفات المفكر الناقد**

التفكير نشاط عقلي يتصف بالمرونة وينتج من خلال تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به والتواصل مع المشكلات التي تواجه، والتفكير النقدي هو واحد من أنماط التفكير لا يصل إلى الفرد بالفطرة وإنما بالتدريب على ذلك، وغير مرتبط بعمر معين ويمكن أن يمارسه اي شخص ويكون ذلك على حسب قدرة الشخص العقلية والتصورية والحسية ويتميز الشخص المفكر الناقد بامتلاكه بعض الصفات ومن هذه الصفات:

* الشجاعة في مواجهة العقبات وعدم التهرب منها.
* إعمال العقل بصفة مستمرة وعدم تأثيره بالآخرين.
* الإنصات لأفكار الآخرين.
* محاورة الأفكار والتحقق من صدقها.
* إخضاع نفسه للحقائق وعدم استخدام العناد.
* الإيمان بالقيم المجتمعية من الخير والحق والجمال.
* المفكر الناقد يتسم بأنه محب للخير ومتعاون.
* المشاركة والتفاعل المجتمعي.
* يرفض المفكر الناقد البدائل والاحتمالات.
* الاهتمام بالمشاركة الفعالة في عمليات الاستقصاء وإنتاج العلوم البحثية.
* يتجنب المفكر الناقد الأخطاء الشائعة بقدر الإمكان.
* ينظر الناقد إلى الموضوع نظرة متكاملة، ولا يسعى لمعرفة الاسباب الخفيه للموضوع.
* يستخدم المفكر الناقد المصادر الموثوقة.
* يجمع عدد من المعلومات للبناء عليها الموضوع، ويتطلع لمعرفة جوانب المشكلة ويستخدمها في الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلة.

**مهارات التفكير الناقد**

التفكير نشاط عقلي متميز كما ذكرنا من قبل ويتم تحويله من مجرد أفكار إلى تفكير ويتم تحويل التفكير الى النقد ويتم توظيفها في حل المشكلات، واتخاذ القرارات الهامة وتمكننا أيضا التعرف على البدائل وأهميتها في بعض المواقف ولكن نتمكن من الوصول إلى النتائج لابد من أن نمتلك بعض المهارات والتي تتمثل في:

* من أهم المهارات هي المرونة وتقبل آراء الآخرين.
* القدرة على تحديد مصداقية المصادر وتتم من خلال بعض الخطوات وهي :
* الفحص لدقة الأحكام.
* الفحص المعتقدات.
* الملاحظة وهي الطريقة العلمية التي نزود بها البيانات.
* الحصول على التقييم المباشر.
* الاهتمام بتحديد المشكلة وإدراك التفسيرات المنطقية، والتأكد من مدى قبول أو رفض التعميمات النبية على معلومات محددة.
* التفسير السببي لجميع الأسباب، وهذا يتم من خلال البحث بالأدلة.
* القدرة في الاعتماد على وضع أحكام وحلول منطقية في التفكير.

**معوقات التفكير الناقد**

هناك معوقات تواجه بعض المفكرين النقاد ومن يرغم بأن يصبح مفكر ناقد أو يتطلع إلى ذلك عليه الحذر من هذه المعوقات وتتجنبها بقدر الإمكان وهي عبارة عن:

* الجمود: يشبه مصطلح الجمود مصطلح الجزميّه إلى حد ما وهو التمسك بالرأي، ومقاومة كل ما هو جديد أي عدم المرونة، وتتم التعلم فيه عن طريق التزمّت والقهر.
* المسايرة: وهي مطاوعة الإنسان الاتجاهات المحيطة به من الأسرة و المجتمع وغيرهما.
* التفكير الخرافي: وهو الاستناد إلى أسباب غير طبيعية وغير صحيحة في اي مشكله.
* العناد: يمثل العناد والتمسك بالرأي والمعتقدات الخاطئه، على الرغم من أنه قد يتوفر آراء واضحة حول أمر ما مما يساعد على فهمه بشكل صحيح .
* التعصب: البيئة المحيطة بالفرد هي التي تساعد الفرد في ثقافته وفطرته تجاه الامور، ممكن قد يجعله متحيزًا ومتعصبًا في رأيه ضد الآخرين. المنهج العلمي يعتمد على كثير من آراء المفكرين وليس رآي فكري واحد .
* الخوف: يمنع الخوف الفرد من مواجهة الحقائق الي قد تؤدي إلى تغيير آرائه ومعتقداته.
* الكسل: أن عملية التفكير تتطلب الصبر بدل المجهود فيما يتعلق بتحليل الآراء المختلفة، والكسل عائق للتفكير الناقد.

**الخطوات لكي تصبح مفكر ناقد**

هناك بعض الخطوات التي يمكنك أن تسير عليها اذا اردت ان تصبح مفكر ناقد وتكتسب مهارات التفكير النقدي وهي على النحو التالي:

* عليك ان تجمع سلسله من الدراسات والابحاث والمعلومات والوقائع المتصلة بوضوع الدراسه.
* استعرض الآراء المختلفة المتصله بوضوع الدراسة.
* ناقش الآراء المختلفه وحدد الصحيح منها وغير الصحيح.
* ميز نواحي القوه والضعف في الآراء المعارضة.
* قيم آراء الآخرين بطريقة موضوعية بعيده عن التحيز والذاتية.
* برهن وقدم الحجة على صحه الرأي الذي تتم الموافقة عليه.
* ارجع إلى مزيد من المعلومات إذا استعدعى البرهان والحجة.

والمفكر الناقد يحتاج ان يتملك القدرات والهارات والصفات التي ثم ذكرها في السطور السابقه من هذا المقال وتجنب المعوقات ايضا .

**الأهميه الاكاديمية للتفكير الناقد**

ما يميز التفكير النقدي انه مهم في المجالات الأكاديمية ، حيث انه يتيح للمرء ان يحلل ويقيم ويشرح ويرمم التفكير وهذا يقلل من احتمالية وجود معتقد زائف، ولكن لا يمنع من اي يقع الشخص في الأخطاء، ولكن التفكير النقدي يكشف هذه الاخطاء، يقترح مدرسون المدارس ان يتم تعليم التفكيرالناقد للطلاب وغرس هذه الصفحه في شخصيتهم مثل ما فعلت المملكه العربيه السعودية لطلاب الصف الأول الثانوي.